**بحث عن –**

**الآثار الإقتصادية والإجتماعية لإنتشار فيروس كرونا علي الإقتصاد المصري**

**مقدم من**

 **أ.د/ عصام حسني محمد عبد الحليم**

**أستاذ الاقتصاد والمالية العامة
 ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث**

**مقدمة :**

**أهمية الدراسة :**

**مشكلة الدراسة :**

**أهداف الدراسة :**

**منهج الدراسة :**

**الحدود الزمنية للدراسة :**

**خطة الدراسة :**

**المبحث الأول :أسباب انتشار فيروس كورونا وسبل الوقاية منه .**

**المبحث الثاني :نظام الانذار المبكر للوقاية من الازمات الصحية .**

**المبحث الثالث :تداعيات الاصابة بفيروس كورونا علي الاحتياطي من النقد الأجنبي لدي البنك المركزي المصري .**

**المبحث الرابع :تأثير تفشي فيروس كورونا علي الاستثمار الأجنبي في مصر.**

**المبحث الخامس :تأثير انتشار فيروس كورونا علي الميزان التجاري المصري .**

**المبحث السادس :تداعيات انتشار فيروس كورونا علي البطالة واستهداف الفقراء في مصر .**

**المبحث السابع :أثر إنتشار فيروس كورونا علي تحويلات المصريين العاملين بالخارج .**

**المبحث الثامن :أثر إنتشار فيروس كورونا علي القطاع السياحي المصري .**

**المبحث التاسع :تأثير تفشي جائحة كورونا علي حركة التجارة الدولية في قناة السويس .**

**المبحث العاشر :أثر تفشي جائحة كورونا علي القطاع المصرفي المصري .**

**المبحث الحادي عشر: دور الحفز المالي في معالجة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا .**

**ميزانية المشروع**

**1- 65 ألف جنيه كتب ودوريات وتقارير أجنبية .**

**2- 12 ألف جنيه جهاز لاب توب .**

**3- 10 آلاف جنيه تحكيم البحث ونشره في مجلة إقليمية .**

**4- 2000 كتابة البحث .**

**5- 1000 جنيه طباعة وإرسال البحث للمجلة الاقليمية .**

**الإجمالي 90 ألف جنيهاً مصري**

**مقدمة**

يعد علم الاقتصاد الذي يبحث في السلوك الإنساني فيما يتعلق بإشباعحاجاته المتعددة
عبر موارده المحدودة لذلك يجب المحافظة علي تلك الموارد النادرة حتي يمكن تلبية تلك الحاجات المتعددة ، إلا أن هناك بعض الأزمات والأوبئة التي تحدث بصورة مفاجئة تؤثر علي إستدامة تلك الموارد بحيث لا تستطيع تلبية تلك الإحتياجات بالصورة المثلي ، وخاصة عندما تكون تلك الأزمات والأوبئة تستهدف الانسان وتهدد حياته دونما تمييز وتفضي إلي الوفاة العاجلة خلال مدة صغيرة جداً ، وتهديد الموارد البشرية أحد عناصر الإنتاج الضرورية في ظل عدم وجود العلاج الناجح لفيروس كورونا الذي تفشي في العالم بداية من الصين حتي إنتشر في كل أصقاع الأرض .

وتشير التقارير الاقتصادية والمالية والدولية والمحلية إلي أن تداعيات ازمة تفشي فيروس كورونا ستكون اكبر وأعمق علي الاقتصاد الدولي والاقتصادات المحلية ومن بينها مصر ، ولذلك يتوقع تأثر كافة القطاعات الاقتصادية في مصر بجائحة كورونا حيث ستؤثر سلبياً علي إحتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي نظراً لتوقف الاستثمارات الاجنبية المباشرة عن التدفق داخل مصر في ظل خروج الاستثمارات الاجنبية غير المباشرة من البورصة المصرية فيما يعرف بالأموال الساخنة ، وهو ما يفضي للتأثير سلبياً علي سعر صرف الجنيه بالانخفاض وتدهور قوته الشرائية نظراً لزيادة الطلب علي الدولار بإعتباره مخزن للقيمة في ظل إنخفاض المعروض منه وفي المقابل يزداد العرض من الجنيه المصري في ظل إنخفاض الطلب عليه ، وهو ما ينذر بتزايد معدلات التضخم إثر تزايد الطلب علي السلع والخدمات بدافع الاستهلاك وفي ظل إنخفاض المعروض منهما إثر توقف حركة الواردات وتباطؤ حرجة النقل الجوي والبحري بفعل إحتياطات جائحة كورونا ، وهو ما سيفضي لإرتفاع المستوي العام للاسعار ودخول الدولة في مرحلة من التضخم المتسارع الذي يؤدي لزيادة معدلات الفقر والفقراء .

وإثر إتخاذ الدولة للعديد من الإجراءات الوقائية لمواجهة جائمة كورونا بغرض الحظر الجزئي علي السكان وقطاع النقل والمواصلات من الساعة السابعة مساءً حتي الساعة السادسة صباحاً ، وضرورة ممارسة العزل والحجر الذاتي للاسر داخل المنازل للحد من تفشي الفيروس ومنع الاختلاط المباشر ، فإن تلك الاجراءات ستؤثر سلبياً علي توظيف العمالة في الاقتصاد بزيادة معدلات التعطل وإنخفاض معدلات الدخول للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل ، حيث ستقل ساعات العمل يومياً وخفض أعداد العمال في أماكن التشغيل وإنخفاض الأجور تبعاً لإنخفاض مدة العمل المكلفين بأدائها في ظل الإجراءات المقيدة للعمل والتنقل والمواصلات .

ومن المتوقع تأثير جائمة كورونا علي قطاع السياحة المصري والتي تعد أحد مصادر مصر من النقد الأجنبي حيث ستنخفض أعداد السائحين والليالي السياحية وتتراجع بالتبعية الايرادات السياحية من النقد الأجنبي ، والتي تنعكس آثارها السلبية علي إحتياطيات الدولة من النقد الأجنبي وينعكس سلبياً علي إستدامة الدولة المالية في سداد المديونية الخارجية وتحقيق التوازن في عجز الميزانية وميزان المدفوعات ، ولذلك كان علي الدولة القيام بدور محوري لتلافي تداعيات تلك الأزمة علي الاقتصاد المصري بتقديم الحوافز المالية للقطاعات الاقتصادية سواء بخفض الفائدة علي القروض الانتاجية والاستهلاكية ، وتأخير سداد الضرائب العقارية والقيمة المضافة وضريبة الدخل علي أرباح الشركات لمدة ستة شهور لمساعدة الشركات والمؤسسات التجارية والمالية لتجاوز تلك الأزمة الصحية التي تلتها أزمات مالية ومصرفية وإقتصادية محلية ، وهذا فضلاً عن تقديم الحكومة لمائة مليار جنية لتجاوز تداعيات تلك الجائحة وهذا بالإضافة إلي صرف مرتبات العاملين بالحكومة كاملة دون خصم علي الرغم من تخفيض أعداد العاملين وساعات العمل ومنح النساء العاملات إجازة لرعاية أسرهم تاكيداً علي الدور الاجتماعي للدولة في رعاية الاسر والاطفال ، وهذا حفز دور القطاع الخاص علي القيام بالدور الاجتماعي في الاقتصاد في ظل هذه الأزمة .

**أهمية الدراسة :**

تنبع أهمية هذه الدراسة ذيوع إنتشار جائحة كورونا في معظم دول العالم وهي ازمة صحية ألقت بظلالها وتداعياتها السلبية علي الانسان بإعتباره المكون للموارد البشرية أحد عناصر الإنتاج في الاقتصاد والتي تفضي إلي وفاته خلال مدة قصيرة جداً ، وهذا بالإضافة للتداعيات السلبية علي الاقتصاد القومي حيث سيتأثر القطاع السياحي والمصرفي والاستثماري والزراعي والصناعي والتجاري والخدمي والانتاجي والاستهلاكي ، كما ستتاثر سلبياً قطاعات التجارة الخارجية والاحتياطيات من النقد الأجنبي والنمو الاقتصادي ، ولذلك تتعرض هذه الدراسة لدور الحفز المالي في معالجة تداعيات تلك الجائحة الصحية والاقتصادية .

**مشكلة الدراسة :**

تتمثل مشكلة الدراسة في ان هذه الأزمة الصحية وهي تفشي فيروس كورونا تنتشر بسرعة بين الدول وتستهدف الانسان في ظل عدم وجود العلاج الناجع له وعدم توافر الاجهزة للتنفس الصناعي والمستشفيات المؤهلة للتعامل مع تلك الأزمة عند خروجها عن نظام التحكم فيها وقائياً وعلاجياً عندما يتزايد أعداد المرضي بمتواليه هندسية ، وتنعكس تداعيات تلك الأزمة سلبياً علي الاقتصاد الحقيقي (العيني) والاقتصاد النقدي حيث يتوقع تراجع حجم الاستثمارات الكلية والنمو الاقتصادي والتوظيف وزيادة حدة البطالة والفقر وتراجع الصادرات والايرادات السياحية وتحويلات العاملين بالخارج ورسوم المرور في قناة السويس إثر تباطؤ حركة التجارة الدولية ، وما هو دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الحد من تداعيات تلك الجائحة .

**أهداف الدراسة :**

يعد الاقتصاد المصري متلقي لكافة الازمات والصدمات الصحية والاقتصادية والمالية حيث ستتأثر القطاعات الاقتصادية المصرية بالأزمة الصحية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا والتي تعصف بالجهود التنموية والنتائج الايجابية المتحققة من برامج الاصلاح الاقتصادي ، ومن ثم ففي هذه الدراسة سيتناول الباحث تاثير تلك الجائحة علي الاقتصاد المصري بهدف الوصول إلي الدروس المستفادة لتفادي تعرض الاقتصاد لمثل هذه الازمات والحد من تداعياتها وتصميم نظام إنذار مبكر للتنبؤ بتلك الأزمات لتفادي آثارها السلبية علي الإنسان المصري والاقتصاد .

**منهج الدراسة :**

سيتم الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال تجميع البيانات عن الاقتصاد المصري خلال الفترة محل الدراسة خلال عام 2020 بهدف معرفة تداعيات وآثار تفشي فيروس كورونا علي الاقتصاد المصري ، ودور الدولة في الحد من تلك التداعيات السلبية علي القطاعات الاقتصادية .

**الحدود الزمنية للدراسة :**

سيتم تناول الدراسة خلال العام 2020 حيث شهد تفشي فيروس كورونا .

**خطة الدراسة :**

**المبحث الأول**

**أسباب انتشار فيروس كورونا وسبل الوقاية منه**

المطلب الأول : أسباب تفشي فيروس كورونا .

المطلب الثاني : الجهود الدولية والمصرية للوقاية من فيروس كورونا .

**المبحث الثاني :**

**نظام الانذار المبكر للوقاية من الازمات الصحية**

المطلب الأول : منهجية انظمة الانذار المبكر للازمات الصحية .

المطلب الثاني : الدور الوقائي والعلاجي للدولة لتوقي الازمات الصحية .

**المبحث الثالث :**

**تداعيات الاصابة بفيروس كورونا علي الاحتياطي من النقد الأجنبي لدي البنك المركزي المصري**

المطلب الاول : أثر انتشار فيروس كورونا علي الحجم الآمن من الاحتياطيات من النقد الأجنبي

المطلب الثاني : تأثير تراجع حجم الاحتياطيات من النقد الأجنبي عي سعر صرف الجنيه المصري

**المبحث الرابع :**

**تأثير تفشي فيروس كورونا علي الاستثمار الأجنبي في مصر**

المطلب الأول : أثر أنتشار فيروس كورونا علي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر .

المطلب الثاني : أثر انتشار فيروس كورونا علي الاستثمار الأجنبي غير المباشر في مصر .

**المبحث الخامس :**

**تأثير انتشار فيروس كورونا علي الميزان التجاري المصري**

المطلب الاول : أثر تفشي فيروس كورونا علي الواردات المصرية .

المطلب الثاني : أثر تفشي فيروس كورونا علي الصادرات المصرية .

**المبحث السادس :**

**تداعيات انتشار فيروس كورونا علي البطالة واستهداف الفقراء في مصر**

المطلب الأول : أثر انتشار فيروس كورونا علي حجم البطالة في الاقتصاد المصري .

المطلب الثاني : أثر انتشار فيروس كورونا علي زيادة معدلات الفقر والفقراء في مصر .

**المبحث السابع :**

**أثر إنتشار فيروس كورونا علي تحويلات المصريين العاملين بالخارج**

المطلب الأول : تأثير تفشي فيروس كورونا علي العمالة المصرية بالخارج .

المطلب الثاني : تقييم تحويلات المصريين العاملين بالخارج في ضوء تفشي فيروس كورونا .

**المبحث الثامن :**

**أثر إنتشار فيروس كورونا علي القطاع السياحي المصري**

المطلب الأول : تأثير تفشي فيروس كورونا علي المنشآت السياحية في مصر .

المطلب الثاني : تقييم إيرادات القطاع السياحي المصري في ضوء تفشي فيروس كورونا .

**المبحث التاسع :**

**تأثير تفشي جائحة كورونا علي حركة التجارة الدولية في قناة السويس .**

المطلب الأول : حركة السفن التجارية العابرة لقناة السويس .

المطلب الثاني : تقييم إيرادات قناة السويس من النقد الأجنبي نظير عبور السفن خلالها .

**المبحث العاشر :**

**أثر تفشي جائحة كورونا علي القطاع المصرفي المصري**

المطلب الأول : تقييم حركة الودائع والقروض داخل القطاع المصرفي .

المطلب الثاني : دور الجهاز المصرفي في دعم القطاعات الاقتصادية خلال أزمة كورونا .

**المبحث الحادي عشر :**

**دور الحفز المالي في معالجة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا**

المطلب الأول : دور الحفز المالي في التعافي من الأزمة الاقتصادية جراء تفشي فيروس كورونا في مصر .

المطلب الثاني : المتطلبات الأساسية لتحديد التوليفة المثلي من الحفز المالي .

**وكيل الكلية لدراسات العليا والبحوث**

**أ.د/ عصام حسني محمد**